وصرح ناطق باسم «جبهة الانقاذ...» معلناً الالتزام بوقف اطلاق النار، واوضح ان الاتفاق بشأنه تم بين الوفد الجزائري الذي زار بيروت ونبيه بري. وحذر الناطق من استغلال وقف النار لتحسين المواقع العسكرية. ورحب الوزير سليم الحص بقرار (امل) وقف اطلاق النار «الذي يجب ان يقترن بقوة فصل بين المتقاتلين» واكد ان «المؤازرة السورية ملحة». وقال الشيخ محمد حسين فضل الله ان «كل القضايا، من تجميع السلاح الى أمن المخيمات الى امور اخرى لن تحل لبنانياً ولن يستطيع اي فريق ان يحلها لانها قضايا اقليمية ودولية» (المصدر نفسه). من جهة اخرى، قام وفد من (امل) في الجنوب اللبناني، تراسه داود داود، بزيارة مخيم الرشيدية، والقى داود في المخيم كلمة، جاء فيها: «من يريد ارجاع الحالة الى ما كانت عليه فسنمنعه ونحن اقوياء جداً، فمن عليه ان يكون معنا على هذا الاساس فاهلاً وسهلاً به ومن لا يقبل فبيننا وبينه الحرب» (المصدر نفسه).

ويوم السبت (١/٦/١٩٨٥)، ساد المخيمات هدوء نسبي، واقتصر القتال على مناوشات بالاسلحة الرشاشة. وتمكنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من ادخال ست سيارات اسعاف الى مخيم برج البراجنة، نقلت ٣٢ جريحاً فلسطينياً الى «مستشفى كمال جنبلاط» في الشويفات. وذكر انه امكن نقل ٤٠ جثة و١٨ جريحاً آخرين الى مستشفيات العاصمة (النهار، ٢/٦/١٩٨٥). وقال ناطق باسم «جبهة الانقاذ...»: «وردتنا معلومات من مخيم شاتيلا تفيد بوفاة ١٢ طفلاً بنتيجة مرض لم يتم تحديده بعد. كما توفيت ثلاث من أمهات هؤلاء الاطفال. وسجلت خمس وفيات بين الجرحى نتيجة النزف وعدم توافر الادوية» (المصدر نفسه). وعقد مؤتمر صحافي في مبنى «المجلس السياسي للحركة الوطنية» في بيروت، كان من بين الذين تحدثوا فيه مقاتل فلسطيني، قال: «هل ينتظرون انفجاراً فلسطينياً في كل لبنان؟ لقد فعلوا ما لم تفعله اسرائيل. اطلقوا الرصاص على الجثث في براد المستشفى» (المصدر نفسه).

وفي الجنوب، اطلقت ثلاث قذائف مدفعية على مخيم عين الحلوة، «وافادت معلومات من المخيم ان سكانه يقيمون تحصينات داخله وفي محيطه، وان جرافات تتولى رفع سواتر ترابية» (المصدر نفسه). وفي بيروت، نظم اتحاد المرأة الفلسطينية مسيرة نسائية طافت كورنيش المزرعة وتوجهت الى السفارتين السوفياتية والايرانية (السفير، ٢/٦/١٩٨٥). وفي عمان، صرح متحدث باسم الجبهة الديمقراطية بأن عضو المكتب السياسي في الجبهة صالح زيدان، وقع اسيراً لدى حركة (أمل) واللواء السادس وانه محتجز في ثكنة هنري شهاب. واشار المتحدث الى ان زيدان عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، محملاً (امل) والدولة اللبنانية المسؤولية كاملة عن حياته ومصيره (وكالة الصحافة الفرنسية، ١/٦/١٩٨٥). ومن جهة اخرى، عقد نبيه بري مؤتمراً صحافياً اكد فيه رفضه «العودة بالاوضاع الى ما قبل العام ١٩٨٢، وبقاء السلاح في المخيمات». وقال ان لدى (أمل) «نحو ٥٠٠ معتقل من المقاتلين، وبينهم قيادات فلسطينية» (النهار، ٢/٦/١٩٨٥).

ويوم الاحد (٢/٦/١٩٨٥)، وبعد هدوء دام ٢٤ ساعة، تجددت الاشتباكات مساءً في المخيمات الثلاثة. وصرح ناطق فلسطيني لوكالة اسوشيتدبرس انه «لم تحصل معارك مهمة يوم الاحد، لكنهم يحاولون التقدم نحو مواقعنا شيئاً فشيئاً، تحت غطاء نيران الاسلحة الاوتوماتيكية والقنابل» (المصدر نفسه). وبعد الظهر تم اجلاء ٢٩ جريحاً من مخيم برج البراجنة الى الشويفات، وذكرت الاسوشيتدبرس ان مقاتلين من (امل) انزلا اثنين من الجرحى من احدى سيارات الاسعاف ونزعوا ضماداتهما «ليتأكدوا هل هما جريحان ام انهما مقاتلان ويحاولان الفرار» (المصدر نفسه).

وقالت ناطقة بلسان الصليب الاحمر انه ما يزال في برج البراجنة اكثر من مائة اصابة تنتظر الاجلاء. وبعد تفقده الجرحى في الشويفات، قال ممدوح نوفل، ان معظمهم «في حال خطرة» وانهم يؤكدون ان المخيم «يعاني من نقص في المواد التموينية والمياه، وان الحصار محكم وتجري محاولة ابتزاز لمخيم برج البراجنة لفرض شروط الاستسلام». واتهم نوفل حركة (امل) بنسف مبنى في منطقة الداعوق، كان فيه ٢٠٠ جريح «ونحن نتحدى نبيه بري وحركة (امل) ان يسمحا للصحافيين بتفقد محلة الداعوق والوصول الى البناء الذي نسف، وقد مهدت الارض بالجرافات» (المصدر نفسه). اما اللجنة الشعبية في مخيم شاتيلا، فقد دعت المبعوث الايراني، آية الله كروبي، الذي يزور لبنان، الى زيارة المخيم «للاطلاع على اوضاع سكانه المسلمين المظلومين ومشاهدة حال الاطفال والنساء والشيوخ ومعاناتهم نتيجة فقدان الماء والمواد الغذائية والطبية ووفاة الكثير من الجرحى». وكشفت اللجنة، في بيانها، النقاب عن ان مسجد مخيم شاتيلا تم تحويله الى مقبرة جماعية (المصدر نفسه). وعلى الصعيد السياسي، قال الرئيس الأسبق للحكومة اللبنانية، تقي الدين الصلح، ان السلاح الفلسطيني في لبنان «يختلف نوعاً عن سلاح الفئات اللبنانية، لان لهذا السلاح الفلسطيني قضية مختلفة هي تحرير ارض فلسطين المحتلة، وهو يستند الى شرعية معينة، لذلك تقتضي له معالجة مختلفة ايضاً، تؤمن، من جهة، حصر السلاح في يد الشرعية اللبنانية وحق الفلسطينيين في متابعة نضالهم في صيغة عربية شاملة يشترك فيها لبنان وسوريا وبقية العرب ومعهم منظمة التحرير»